رابط المادة على منصة باحث

برنامج رياض الجنة | التعليق على كتاب تفسير النسفي

# التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الثامن | سورة الحجرات | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

---

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:05

ارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين حياكم الله ايها الاحبة على مائدته كلام ربنا سبحانه وتعالى ننهل بهذا المهين العدل ونسأل سبحانه وتعالى ان يرزقنا الفهم لكتابه ومقاصد رسالاته. انه ولي ذلك والقادر عليه. اه قبل ان اشرع - 00:00:25

اليوم يعني ما زال التصويت قائما على قضية تحويل الدهس. لكن كان هناك شيء من المشادة والمحادة بين الاخوة فالى الان اخواني الكرام الاغلب يعني واحد وخمسين بالمئة تريده البقاء على ما هو عليه - 00:00:45

والاصل البقاء ما كان على ما كان حتى يثبت خلاف ذلك. هذه القاعدة الفقهية الاصل بقاء ما كان على ما كان. فيبقى درس تفسير يوم الثلاثاء ما دام الاكثر والاكثر طبعا اربعة طرف يعني في النهاية. ما دام الاكثر يريدون بقاءه يوم الثلاثاء. لكن اظن الاخ عبدالرحمن مغلقه مساء. يعني اليوم مساء سيكون اخر - 00:01:00

اخر شيء ثم نغلقه حتى يتم الاعلان عن مجلس السماع باذن الله والكتب المخصصة له. فلابد نغلق التصويت الليلة فالى الان الاصل بقاء ما كان على ما كان ونبقى على الحالة التي نحن فيها مجلس التفسير يبقى يوم الثلاثاء. طيب نبدأ مستعينين بالله ما زال حديثنا - 00:01:24

سورة الحجرات التي يسميها كثير من اهل التفسير بسورة الاداب احسنتم لما تضمنته من الاداب العظيمة والحكم الجزيلة التي ينبغي ان تؤسس عليها المجتمعات مسلمة وانتهى بنا المسار الى الاية الثانية عشر. اليس كذلك؟ اقرأ اقرأ الاية ثم نقرأ في التفسير. بسم الله. بسم الله والصلاة والسلام على - 00:01:42

رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. اجمعين. قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا - 00:02:07

فيحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم. اذا هذه اية اخرى تضمنت ايضا مجموعة من الاداب التي امرنا الله سبحانه وتعالى ان نمتثلها في حياتنا وامر المجتمع المسلم ان يتأسس عليها. هذه الاية كما ستلاحظون تتكلم عن ثلاث قضايا اساسية. قضية الظن - 00:02:30

بالناس قضية التجسس وقضية الغيبة وعالجتها معالجة رفيعة جدا من خلال طريقة سرد الموضوع دعونا نبدأ بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ومرة اخرى ماذا قال ابن مسعود؟ اذا قال الله يا ايها الذين امنوا فارعها سمعك فانه خير يؤمر به او - 00:02:58

ينهى عنه. هذه وظيفة المؤمن عندما تأتي الاية بهذا النداء العظيم. يا ايها الذين امنوا لبيك يا الله. هناك شيء يريد الله ان يعلمك اياه. ما هو؟ اقرأ قال الامام النسفي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن يقال جنبه الشر اذا ابعده عنه. بدأ - 00:03:21

بتحليل معنى التجنب. فقال اجتنبوا هي على الفعل اجتنب واجتنب افتعل. لكن اصلها قبل ان تأتي على وزن تعالى من جنبه وما معنى جنبته الشر؟ قال جنبته الشر اذا ابعدته عنه جنبت فلانا الشر ابعدته عن - 00:03:45

ونلاحظ ان الفعل جنب يأخذ كم مفعولا يحتاج مفعول به اول ومفعول به ثاني. جنبت زيدا الشرة. جنبت زيدا الشرا فهي في الاصل تأخذ مفعولين واصل التجنيب انني جعلته في جانب هذا معنى جنبته الشر. اي جعلته في جانب كما - 00:04:07
وحقيقته اقرأ فحقيقته جعله في جاره. ان تجعله في جانب من الشر. الشر في جانب وانت في جانب اخر. هذا هو التجنب قال فيعدا الى مفعولين فالفعل جنب اللي على وزن فعل يأخذ كم مفعولا؟ مفعول به اول مفعول به ثاني لكن - 00:04:31
ان الفعل الوارد في الاية ليس الفعل جنة بل فعل ماذا اجتنب وهو على وزن افتعل وهذا وزن لازم. او يتعدى الى مفعول به واحد. يعني اذا كان الاصل يتعدى لمفعولين - 00:04:51
بوزن افتعل يصبح يتعدى الى مفعول به واحد. فلاحظوا ماذا قال قال الله تعالى نعم قال الله تعالى واجنبني وبني ان نعبد الاصنام. اجنبني ايضا اجنبني وبني ان نعبد الاصنام. هذه الاية على الاصل - 00:05:04
اجنبني من جنب جنبني طبعا لو كانت من جنبة لكانت ماذا؟ جنبني وكذلك اجنبني من جنبة فانها تأخذ مفعولين قال اجنبني وبني ان نعبد الاصنام فانها تنصب مفعولين المفعول به الاول الياء ياء المتكلم والمفعول به الثاني - 00:05:19
المصدر المؤول ان نعبد الاصنام. المهم ما زلنا نريد الوصول الى الفعل اجتنب. اجتنب افتعل قال افتعل هي مطاوع فعل انا عندما اقول كسرت الزجاجة فماذا حدث فانكسر. طيب جنبتك الشرفة - 00:05:40
فاجتنبت فاذا اجتنبه هو مطاوع لماذا؟ لجنبه لذلك هو اتى بجنبه ثم عاد الى اجتنبه فقال ومطاوعه نعم ومطاوع مجتنب الشرط. اجتنب اجتنب الشر. اقول جنبت محمدا الشر فاجتنب محمد الشر. فاجتنب اذا على وزن افتعل هي مطاوع. للفعل جنبه. جنبت محمد الشر فماذا كانت - 00:05:59
فاجتنبه محمد والفعل المطاوع يكون انقص بمفعول به واحد. فالفعل اجتنب يأخذ مفعولا به واحدا فقط. وحقيقة هو لو ركز على قضية اخرى اكثر من قضية المطاوعة لكان اولى واحرى وهي قضية ان وزن افتعل يدل على ماذا - 00:06:26
يدل على المشقة والجهد الوزن افتعل يدل في العربية على ماذا على مشقة وجهد وهذا كأن الله يقول لك اجتنب الظن اجتنبه وهذا يحتاج منك الى ماذا؟ الى مجهود ومشقة - 00:06:47
لان الانسان بطبيعته يحاول ان يتحسس اخبار الناس ويعرف ما هم فيه. فكان عملية الابتعاد عن الظن تحتاج الى ماذا الى مجهود شاق فعبرت عنها الاية بي اجتنب يعني ابذل جهدك حتى تجتنب الظن. هذا اظن معنى افخم لو ان - 00:07:02
النسفي ركز عليه اذا افتعل تدل على مشقة وجهد وهذا مناسب لاجتناب الظن انها عملية تحتاج منك الى نفسي وايماني واعداد عالي حتى تصل اليها فان الانسان للاسف يحب فضول النظر وفضول السماع وفضول الكلام. فاجتنابه - 00:07:21
يحتاج الى كلفة ودربة. طيب لذلك قال اجتنب هو مطاوع جنبه والمطاوع دائما ينقص عن اصله بمفعول واحد. فاجتنب الشر ينقص مفعولا. بالتالي اجتنبوا الان دعونا نعود الى الاية. اجتنبوا اين مفعولها - 00:07:41
اجتنبوا كثيرا فكثيرا هو المفعول به على احد التفاسير للاية وسيأتي معنا اكثر من معنى للاية. اجتنبوا كثيرا من الظن فالمفعول به اذا كثيرا. طيب. والمأمور اكمل الان. قال والمأمور باجتنابه بعض الظن - 00:08:00
وذلك البعض موصوف بالكثرة. الا ترى الى قولك ان بعض الظن اذا لما الله سبحانه وتعالى قال اجتنبوا كثيرا من الظن. الله يريد ان نجتنب كل الظن ام بعضه  اه اختلف السادة العلماء. البعض يقول كله والبعض يقول بعضه - 00:08:20
انا لا اريدك تتفكر وتتأمل هل المطلوب مني انا كمسلم ان اجتنب جميع الظن ام جزءا من بعضه يعني اذا اذا قلتم بعضه اذا هناك بعض الظن مطلوب. نعم طب مثل ماذا - 00:08:41
متى يكون الظن مطلوبا اجمع لهم الذنب بالكفار شو نعمل فيهم يعني الظن باهل الفسق والفجور الذين يرتادون فسقهم مثل هذا انت لست مؤاخذا به. وسنأتي نقرأ كلام الانوسة في رح المعاني. احسنت - 00:08:56
اذا كان انسان هو اصلا فاسق فاجر فظني انه يعاقر الخمر ويفعل ويفعل من الفجور هذا ليس ظنا سيئا او ظنا ممنوعا منه لانه هو الذي وضع نفسه في موطن التهم. ايضا من الظن المطلوب ايضا من الظن المطلوب. ليس الظن بالفساق والفجار احكوا ظن مباح -

00:09:13
هناك ظن مطلوب ايها الشيخ الظن الحسن لا هو الكلام اخي في السياق ليس عن الظن الحسن ونتكلم نحن عن الظن يعني شوف اذا بدك تاخذ الظن بعمومه ممكن ادخل كلامك. اذا اردت الظن بعمومه يمكن ان ادخل كلامك. تمام. ايضا - 00:09:33
يعني احسنت اللي هو الظن الحسن هذا ظن مطلوب منك. ايضا الظن بالاعداء احسنت ان اكون على عدو اظن في اعدائي السوء. وانهم يمكرون لمكر الليل والنهار حتى لا اكون كالابلى. والله اظن فيهم خيرا. هذا - 00:09:50
بلى ان تظن باعدائك الاصل في الاعداء ماذا؟ الشر فظن الشر بالعدو هذا مطلوب وظن اه الفسق بالفساق هذا ليس مطلوبا لكنه مباح. اذا الله عز وجل لا ينهانا عن كل الظن. لكنه ينهانا عن ايش؟ عن - 00:10:08
كثير من نعيد القراءة مرة اخرى والمأمور باجتنابه هو بعض الظن لكن الله ما قال اجتنبوا بعض الظن قال ماذا؟ اجتنبوا وكثيرا من الظن لان هذا البعض الذي يريد الله منا ان نجتنبه هو كثير عند الله. فهمتم ماذا يريد يقول النسفي - 00:10:25
يعني الاصل الاية تكون ماذا؟ اجتنبوا بعض الظن. لماذا هذا هو الاصل لان تكملة الاية ما هي ان بعض الظن اثم. اذا الاصل ان يقول اجتنبوا بعض الظن ان بعض الظن اثم. لكن لما كان الظن الذي طلب منا ان نجتنبه - 00:10:44
لما كان الظن الذي طلب منا ان نجتنبه كثيرا هذا البعض الذي اراد الله ان نجتنبه بعض كثير. جاءت الاية ابتداء بالكثرة اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم. هذا احد الاقوال في تفسير الاية - 00:11:01
لانه سيأتي قولين اخرين معنى او سيأتي قولان اخران معنا في تفسير الاية. القول الاول الذي اختاره النسفي رحمة الله تعالى عليه ما هو؟ ان الله اراد ان ينهانا ابتداء عن بعض الظن. لكن لما كان هذا البعض - 00:11:18
عند الله كثيرا سماه الله ماذا كثيرا فقال اجتنبوا كثيرا من الظن. فالاية ابتداء تريد النهي عن بعض الظن وهذا البعض كثير فسماه الله. اجتنبوا كثيرا من من الظن ثم جاء الاجابة او بالتعليم لماذا يا الله نجتنب كثيرا من الظن؟ ان بعض الظن اثم فهذه جملة استئنافية تعليلية - 00:11:37
طيب اكمل قال الزباد هو ظنك باهل الخير سوءا. اه اذا الزجاج فسر لنا ما هو بعض الظن الذي يريد الله منا ان نجتنبه. ما هو بعض الذي يريد الله منا ان نجتنبه ما هو؟ قال هو ان تظن باهل الخير - 00:12:01
سوءا هذا اذا المطلوب اجتنابه. واما اكمل فاما اهل الفسق فلنا ان نظن فيه مثل الذي ظهر منهم. ايوة واما اهل الفسق فلا حرج لو انني ظننت في انسان فاسق يرتاد حانات الخمر يعني انسان رأيته يخرج ويدخل حانات الخمر. وعليه علامات السكر. ماذا - 00:12:19
هل ظني في انه سكر؟ ظن سيء؟ لا يجوز؟ هو الذي وضع نفسه في هذه المواطن. انسان يرتاد اماكن الفجور والخنا والزنا. ويذهب ويأتي اليها ظني به انه يعاقر هذه المحرمات. هل هو ظن منهي عنه؟ كلا لانه وضع نفسه في هذه المواطن. فالظن اذا المنهي عنه في الاية كما - 00:12:39
الزجاج هو ان تظن بمن ظاهره الخير والصلاح ان تظن فيه سوءا. واما من ظاهره الفسق والفجور فلا حرج عليك لو ظننت فيه السوء. وهذا اكد عليه الانوس ايضا في رح المعاني يقول ويشترط في حرمة الظن ان يكون المظنون به - 00:12:59
من شوهد منه التستر والصلاح. وانست منه الامانة. واما من يتعاطى الريب والمجاهرة بالخبائث. كالدخول والخروج الى حانات الخمر وصحبة الغواني الفاجرات وادمان النظر الى المردان فلا يحرم ظن السوء به. لاحظ ايش قال - 00:13:19
فلا يحرم ظن السوء به مباح. انت مش مطلوب منك الظن به لكن لو ظننت به ظن السوء لا حرج فيه. وان كان الظان اي فلا وظن السوء به حتى ولو كان الظان لم يره يشرب الخمر ولم يره يزني ولا يعبث بالشباب. اذا هذه قاعدة مهمة حتى لا - 00:13:39
في الناس ايضا فوق طاقتهم. اذا انا رأيت انسان عليه علامات الفجور والفسق فمش مطلوب مني اكون مثالي جدا واظن فيه الخير لا لو ظننت فيه الشر لا بأس بهذا الظن. لكن اهل الخير والعدالة ومن سترت احواله فهذا الاصل فيهم العدالة فلا يجوز ان تظنوا - 00:13:59

ان فيهم ظن السوء فهذه قاعدة مهمة في ضبط ما يجوز من الظن وما لا يجوز. اكمل قال او معناه اجتنابا كثيرا او احترسوا من الكثير استنى استنى استنى حبة حبة - 00:14:18

او او الان سيعطينا معنى اخر للاية. اذا المعنى الاول اجتنبوا كثيرا وكثيرا كان اعرابها على المعنى الاول ايش قلنا مفعول به اجتنبوا كثيرا من الظن ومن الظن الجار والمجرور متعلق بماذا؟ بكثير. اجتنبوا كثيرا من - 00:14:30

فالجار والمجور متعلق بكثير. هناك اقتراح اخر في تفسير الاية او تحليل اخر قال او معناه اجتنبوا من الظن اجتنابا كثيرا. فكثيرا في هذه الحالة ايش اعرابها مفعول مطلق او صفة للمفعول المطلق المحذوف. هذا تفسير اخر. وهيك راح تختلف ترتيب الاية. نعيد التفسير الثاني اجتنب - 00:14:50

من الظن اجتنابا كثيرا. فكثيرا هي وصف لمفعول محذوف. مفعول مطلق محذوف. وهنا سيصبح الجار من الظن متعلق بماذا؟ بالفعل اجتنب وليس بكثير. اجتنب من الظن اجتنابا كثيرا. فالمطلوب هنا - 00:15:15

ان تجتنب الظن بالجملة وهذا الاجتناب يجب ان يكون اجتنابا كثيرة فكثيرا ليس وصفا لما يجب اجتنابه. وانما هي وصف للاجتناب بنفسه. اجتنبوا من الظن اجتنابا كثيرا. هذا وجهة نظر ثانية. القول الثالث في تفسير الاية قال او احترزوا من الكثير ليقع التحرز عن البعض. وهذا المعنى الثالث هو - 00:15:35

افخم المعاني واوضحها. هذا المعنى الثالث وكثير ما يركز عليه علماء السلوك. ان الله سبحانه وتعالى قال اجتنبوا كثيرا وليس المراد بالكثير البعض. بل المراد بالكثير الكثير. قال امرنا ان نجتنب الكثير خشية ان نخطئ في القليل - 00:16:02

امرنا ان نجتنب الكثير خشية ان نخطئ في القليل فكأنها الاية تطلبنا بقاعدة من قواعد اصول الفقه وهي  سد الذرائع انه يا عمي اذا الظن سيأخذك الى اخطاء فاجتنب كثيرا من الظن حتى لا تخطئ في بعضه حتى لا تخطئ في بعضه. فهذا - 00:16:22

الثالث من افخم المعاني واجلها ان الله سبحانه وتعالى يأمرنا باجتناب الكثير حتى لا نخطئ في ماذا؟ في قليل طيب قال هكذا نكون انتهينا من تفسير اجتنبوا كثيرا من الظن. ودعونا نسير على الرأي الثالث. وهو ان الله نهانا عن الكثير - 00:16:44

خشية الوقوع في ظن السوء الخاطئ القليل. نعم قال وما الاثم الذنب الذي يستحق صاحبه العطاء؟ نعم ان بعض الان هو دخل في المقطع الثاني ان بعض الظن اثم. طبعا ان بعض الظن اثم هذه جملة استئنافية جواب - 00:17:07

جملة استئنافية جوابية. ايش يعني جوابية؟ يعني تعليلية. كأن الله قال اجتنبوا كثيرا من الظن. فهناك سؤال مقدر في نفسك ايها السامع. لماذا يا الله فماذا يكون الجواب؟ ان بعض الظن اثم. فهذه جملة استئنافية خرجت جوابا لسؤال مقدر. خرجت - 00:17:21

جوابا لسؤال مقدر في نفسي القارئ لماذا نجتنب كثيرا من الظن؟ لان بعضه اثم. ما معنى اثم؟ قال الاثم نعم قال والاسم الذنب الذي يستحق صاحبه العطاء. اذا الاثم هو الذنب الذي يستحق صاحبه العقاب. هذا تعريف الاثم - 00:17:42

فالاثم غير الخطأ انتقد تخطئ ويكون ذنبا لكنك لا تستحق العقاب. فالاثم ما هو؟ ذنب يستحق صاحبه العقاب ومنه قيل لعقوبته الاثام. نعم. قال ومنه قيل لعقوبته الاثار تعال. فالاثام فالاثام هي العقوبة التي - 00:18:02

الإخوان الاثام في العربية العقوبة التي تكون على ارتكابك للاثم والاثام على وزن ماذا؟ فعال مثله مثل نكال وعذاب فلاحظوا كل العقوبات على وزن فعال. نكال عذاب اثام. جميل قالت المتال والعذاب ولا تجسسوا. طيب اذا انتهينا من المقطع الاول يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن. والله سبحانه وتعالى - 00:18:22

بين لنا لماذا نحتاج هذا الاجتناب؟ ان بعض ان بعض الظن اثم قال قوله تعالى ولا تجسسوا اي لا تتبعوا عورات المسلمين ومعائبهم. اذا ما معنى ولا تجسسوا؟ هذا هو النهي الثاني - 00:18:51

في الاية النهي الاول نهينا عن سوء الظن او عن كثير من الظن. النهي الثاني نهينا عن التجسس. ما معنى التجسس المنهي عنه. الان كله كلام دقيق. قال التجسس هو - 00:19:08

ان تتبع عورات اخيك المسلم وتنظر في افاتهم ان تتبع عورات اخيك المسلم وان تنظر في افاته. فكلنا اصحاب عيوب. فلا يجوز لاهل الاسلام ان يتتبع بعضهم عورات بعض. هذا معنى التجسس. طيب. قال يقال تجسس الامر اذا تطلبه وبحث عنه - 00:19:23

تفاعل من الجس تجسس هو على وزن تفعل صحيح؟ وهذا تفاعل اصل يعني اصل كلمة تجسس مأخوذة من ايش يا مشايخ من الجس ما هو الجس؟ الجس هو اللمس باليد. الجس ما هو؟ هو اللمس باليد والقبض على الشيء باليد. جعل تتبع - 00:19:46
عورات الناس. الانسان لما يتبع عورات الناس كانه يتحسسهم ويتلمسهم. الانسان لما يتتبع عورات الناس كانه ماذا يفعل يتحسسهم ويتلمسهم فسمي تطبع العورات تجسسا من هذه الفكرة. طيب اكمل عن مجاهد بن جبر هذه فكرة يعني هذه يعني فكرة عامة ستر الله. هذا كلام مجاهد. خذوا من الناس ما ظهر لكم ودعوا - 00:20:08
تتبع ما ستر الله من احوالهم. نعم. وقال سهل الدستوري. قال وقال سهل لا تبحث عن طلب معاي ما ستره الله على عباده. فهذا الى شيء متفق عليه من السلف انه يجب على المسلم الا يتتبع عورات اخوانه من اهل الايمان. يجب على المسلم الا يتتبع عورات اخوانه من - 00:20:38
يعني الايمان. طيب النهي الثالث قال قوله تعالى ولا يغضب بعضكم بعضا. نعم. الغيبة الذكر بالعيب في ظهر الغيب طيب ولا يكتب بعضكم بعضا. الان المفهوم الثالث ايضا. ما هي الغيبة؟ قال الغيبة قال الغيبة ان تذكر عيوب اخاك. ان تذكر - 00:20:58
عيوب اخاك وهو غير حاضر معك. ان تذكر عيوب اخاك وهو غير حاضر معك. فطبعا هنا عرفها بتعريف اخر قال الذكر بالعيب في ظهر الغيب ايش يعني في ظهر الغيب؟ يعني اخوك ليس حاضرا في المجلس فانت تذكر مساوئه ومعايبه وقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم الغيبة في بعض - 00:21:18
احاديث فقال الغيبة ذكرك اخاك بما يكره بما يكره هكذا في الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا الله عز وجل يقول ولا يغتب بعضكم بعضا يا اهل الايمان اكملوا - 00:21:38
قال وهي من الاغتيال كالغيلة من الاغتيال. يعني يراد انها اسم مصدر وليست مصدرا. ويمكن تكون ايضا مصدر هيئة. فالغيبة اسم مصدر والمصدر المصدر الحقيقي هو الاغتياب كالغيلة مصدرها الحقيقي الاغتيال. واما الغيلة فهي اسم مصدر. يعني هذه قضية لغوية مطرفة شوي. دعونا - 00:21:52
فيما هو اهم منها. وفي الحديث؟ قالوا في الحديث هو ان تذكر اخاك بما يكره. هذا تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للغيبة. نعم. قال فان كان فيه فهو غيبة والا فهو - 00:22:12
يعني اذا ذكرت عيبا في اخيك وهو غير حاضر اذا كان هذا العيب موجود فيه فهذه غيبة. وان كان عيبا ليس موجودا فيه اصالة فهذا ما اسمه؟ بهتان. اسمه بهتان. نعم - 00:22:22
قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما الغيبة ادام كلاب الناس. شف ابن عباس اعطاك عبارة فخمة احفظها الغيبة هو ايدام كلاب الناس يعني الناس الكلاب يعني فهمت علي؟ تمام؟ اه كلاب الناس ادامهم - 00:22:37
الغيبة ما هو الايداع؟ بتعرفوا لما تعمل صحن رز بعادة بكون معه جنبه شيء من الملوخية ولا الفاصوليا ولا ما شابه ذلك هذا الصحن اللي فيه فاصوليا او لوبيا وما شابه ذلك هذا اسمه ادانة. تمام؟ فهو وجبة طعام يا سيدي اعتبرها. ابن عباس يقول طعام كلاب الناس ما هو؟ الغيبة - 00:22:55
فلما تسمع هاي الكلمة من عباس وتذكرها يعني بتخلي عندك شيء من التخوف. انه اذا اغتبت اخاك فانت داخل في عموم كلام ابن عباس. انك من كلاب الناس فبحد ذات هذه الكلمات صحيح حادة لكنها تزجر. هي كلمات حادة لكنها تزجر الانسان. الغيبة - 00:23:15
احفظوها وخبروها لمن بعدكم. قال ابن عباس الغيبة ادام لكلاب الناس وهذا شيء يجب ان يحترز منه الرجال واكثر منه النساء تاء فينتبه الى هذا. طيب قال قوله تعالى ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا؟ لما ذكر الله سبحانه وتعالى الغيبة لانها اكثر شيء ينتشر في المجتمع ضرب لها - 00:23:35
مثلا لان الغيبة اكثر انتشارا في المجتمع من غيرها ضرب الله عز وجل لها مثلا يجعلك تمقتها وتكرهها من باطنك. ما هو مثل الذي يغتاب اخاه انظروا ماذا قال سبحانه ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا. شف الان نسفي سيهتم بهذا المجاز ويعلق عليه - 00:23:58

تعليقا مفيدا واسر فيه. لاحظوا ماذا قال. قال وهذا تمثيل وتصوير لما يناله المغتاب من من عرض المغتاب على افحش وجهه. اذا هذا هذا الاية يحب احدكم ان يأكل لحم اخيه هو تمثيل اي نوع من المجاز اسمه تمثيل المراد منه تمثيل وتصوير لما يناله - 00:24:19
المغتاب من عرض اخيه الذي اغتابه. وهو تمثيل على افحص صورة. يعني بدك تتخيل هذه الصورة البشعة؟ انت هيك عملت باخوك لما اغتبته وانت يا طالبة العلم هكذا فعلت باختك لما اغتبتيها وذكرتيها بالسوء. افحص سورة. ما هي هذه السورة وكيف رسمتها الاية على ابهج - 00:24:39
اكمل اسلوب قال وفي مبالغات يعني اي الاية فيها مجموعة من البلاغات او المبالغات او التعمقات فيها اولا. منها استفهام الذي معناه التقرير. هاي اول شيء ان الاية اتت على سورة ماذا؟ الاستفهام التقريري. ايحب مش هاض استفهام؟ ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه - 00:24:59
ولكن هل هو استفهام حقيقي؟ لا استفهام تقريري انه لا احد منكم يحب هذه الصورة. طيب اذا الاستفهام الذي على وجه التقرير هذا اول بلاغة. ثانيا قال ومنها جعل ما هو في الغاية من الكراهة والصون في المحبة. قال ومنها جعلوا ما هو في الغاية من الكراهة موصولا بماذا؟ بالمحبة - 00:25:19
ما معنى هذا الكلام ما هو الشيء الغاية في الكراهة اكل لحم اخيك ميتا هل يمكن لانسان ان يحب ما هو غاية في الكراهة؟ لا. فهذا معنى قوله ان الله ان الاية رسمت ما هو غاية في الكراهة وربطته بالمحبة. هل - 00:25:39
يعقل ان احدا يحب يحب ان يأكل لحم اخيه الميت هذه ما هو غاية في البشاعة ارتبط بالمحبة حتى يكون مستكرها مستقذعا في النفس. ثالثا قال ومنها اسناد الفعل الى احدكم - 00:25:56
والاشعار بان احدا من الاحاديث لا يحب ذلك. اه ايحب احدكم لماذا قالت احدكم يعني هل ممكن واحد من الناس اي واحد اي واحد اي احد من الاحاديث هل يمكن احد عاقل بالغ يرضى هذه الصورة - 00:26:13
ان يأكل لحم اخيه ميتا فالاحادي هنا لدلالة الشيوع انه لا يوجد اي فرد يمكن ان يتقبل هذه الحالة السيئة. طيب قال ومنها ومنها هذا الرابع. قال ومنها ان لم يقتصر على تمكين الاغتيال باكل لحم الانسان حتى جعل الانسان اخره. انه ما قال ايحب احدكم ان - 00:26:31
ان يأكل لحم انسان لا قال لحمه اخيه يعني هاي اصعب واصعب. ما قال ايحب احدكم ان يأكل لحم انسان وان كانتا مستبشعة. لكن الاستبشاع الاكثر ان يكون ماذا عاد الانسان اخوك - 00:26:50
فهذا رابعا. خامسا. قال ومنها ان لم يقتصر على ان لم يقتصر. ما عرفش النسخة اللي عندي فيه لم سقطت خطأ بنسخة دار ابن كثير الذي اقرأ عليها واظن ان اكثركم يقرأ منها لم سقطت سهوا ومنها ان لم يقتصر ان لم يقتصر انتبهت - 00:27:07
الاخوة حتى يضيفوها في سخط في النسخة من دونه لا يفهم الكلام. ومنها انه لم يقتصروا ايضا على لحم الاخ. نعم. قال ومنها ان لم يختص على لحم الاخ حتى جعل ميتا. اه يعني الله ما قال ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه وسكت. لا ماذا قال - 00:27:24
ميت ميتة على قراءتنا وميتا على قراءة غيرنا. ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا يعني مش لحم اخوك وهو عايش. يعني ممكن واحد يوكل لحمه عيش لكن ان تأكل لحم اخيك وهو ميت مطروح على الوسادة او في قبره في احد طبعا هو هذا استكمال لعناصر البشاعة - 00:27:42
استكمال لعناصر البشاعة في المشهد. نعم. قال وعن قتادة كما تكره ان وجدت جيفة ممدودة ان تأكل منها كذلك تكره لحم اخيك وهو حي. نعم. كأن الله يقول كما تكره اعد هذا الكلام قتادة هو اختصار للمثل. اختصار للمثل. قتادة بن دعامة السدوسي احد كبار المفسرين - 00:28:02
رحمة الله تعالى عليه. نعم. قال وعن قتادة كما تكره ان وجدتني ممدودة ان تأكل منها لا اذا وجدت جيفة ممدودة. هل احدكم يقترب منها؟ الانسان الفطرة لا يقترب منها. سوي الفطرة لا يقترب منها. فكذلك لحم اخيك الحي. اياك ان تقترب منه. فانت اذا اغتبته كانك اكلت من - 00:28:22

وهو على قيد الحياة. نعم. قال كذلك فاكره لحم اخيك وهو حي. نعم. فانتصب ميتا على الحال من اللحم او من اخيه. اميتني يا الحال اما صاحب الحال هو كلمة اللحم. اللحم حالة كون اللحم ميتا او من اخيك. ان صاحب الحال الاخ لحم اخيك ميتا - 00:28:42
فالميت هو الاخ. كلاهما مقبول لكن الثاني اجل واوضح. انها حال وصاحبها الاخ. لحم اخيك. حال كون اخيك مش حال كون اللحم ميتا هذا اوضح والله تعالى اعلم. نعم. قال ولما خبرهم بان احدا منهم لا يحب اكل جيفة اخيه عقبة - 00:29:02
وذلك بقوله اه يعني لما خلص انتم تأكدتوا من الصورة انه ما في احد اكيد بحب يأكل لحم اخيه ميتا. في حدا بحب يا جماعة؟ ما في احد. الان قرركم الله على - 00:29:22
ذلك. فجاءت الجملة التي التي تليها فكرهتموه. انه يعني هو لا ينتظر جواب منك الله سبحانه وتعالى لانه يعلم ان الانسان سوي الفطرة يكره ويستبشع هذا الحال فاعطاك الجواب مباشرة فكرهتموه. نعم. قال اي تتحققت كراهتكم له - 00:29:32
باستقامة العقد. قائم العقل المستقيم يكره هذا. صحيح؟ فتحقت الكراهة باستقامة العقل فكذلك فليتحقق. ايوا. قال يتحقق ان تكرهوا ما هو نظيره من الغيبة لاستقامة الدين. جميل هذه العبارة. كما انه باستقامة العقل لا يمكن ان تأكل لحم اخيك الميت فكذلك - 00:29:52
باستقامة الدين اياك تأكل لحم اخيك الحي تبارة منمقة كما انه بالعقل السليم لا يأكل لحم اخيه الميت فالدين السليم لا يقبل ان يأكل لحم اخيه الحي. عبارة وقاعدة منمقة جيد ان تحفظ وان تضبط. نعم. قال قوله تعالى - 00:30:12
واتقوا الله ان الله تواب رحيم. التواب البريغ في قبول التوبة. طبعا التقوى الله هنا ما مناسبتها لماذا ختمت الاية باتقوا الله ثم ان الله تواب رحيم؟ ما مناسبة ذكر تقوى الله في الختام - 00:30:31
يعني احسب من الذي سيعينك عن الامتناع عن التجسس وكثير من الذروة والغيبة؟ ما هو؟ تقواك لله سبحانه وتعالى. نعم قال اول معنى واتقوا واتقوا الله بترك ما امرتم باجتنابه - 00:30:46
نعم. بالندم على ما وجد منكم والندم على ما وجد منكم منه فانكم ان اتقيتم تقبل الله توبتكم وانعم عليكم بثواب المتقين التائبين وروي ان سلمان كان يخدم رجلين من الصحابة ويسوي لهما طعاما سلمان الفارسي روي طبعا القصة ضعيفة لكن هكذا رويت اقرأها - 00:31:01
فنام على عن شأنه يوم يعني في يوم من الايام نام واستطاع ان يخدمهم قال فبعثاه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبني لهما اداما وكان اسامة على طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم. لو كان اسامة هو الذي يحضر - 00:31:21
طعام النبي عليه الصلاة والسلام. اسامة بن زيد قال فقال ما عندي شيء فاخبرهما سلمان فقالا لو بعثناه الى بئر سميحة لغار ماؤها. يعني يقول لك هم الله يهديهم ايش قالوا - 00:31:38
فلان اذا بتروح وديه على بير بتغور. يعني بيجيش بخير. هذا مثل عندنا احنا النا مثل قريب من هيكا شو هو؟ اذا راح عالبحر بنشفه فلانة توديه على البحر بينشفه. هيك بنحكي ببلادنا. وهم شو قالوا عن سلمان الفارسي؟ اذا وديناه على بير بتغور هالبير. ما فش يعني منه خير. حكوها من وراه - 00:31:51
الله سبحانه وتعالى نهاهم عن ذلك. طبعا ان صحت القصة لان القصة ضعيفة. نعم. قال فلما راحا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام ايش ايش قال النبي عليه الصلاة والسلام لهما شف العبارة - 00:32:11
قال ما لي ارى؟ قال لهما ما لي ارى حمرة اللحم في افواهكما؟ ما لي ارى حمرة اللحم في افواهكما؟ اي لحم؟ قالوا ما اكلناش لحم يا رسول الله نعم. قال فقال ما تناولنا لحما؟ قال انكما قد اغتبتما ومن اغتاب مسلما فقد اكل له. فقد اكل لحمه. ثم قرأ - 00:32:24
استبشاع من هاي الصورة. وللاسف انه كثير من طلاب العلم يقعون في الغيبة. غيبة المشايخ وغيبة الصالحين. طبعا بعضهم الله يكرمه اللي بصور لك اياه ممنهج الجدع والتعديل وهذا فساد عريض يعني منهج الجرح والتعديل له ائمته وله شأنه وله رجالاته وله مقاصده نعم هناك جرح وتعديل - 00:32:46
مقاصد محمودة وليس تفقها بالمجالس بالائمة والدعاة والمصلحين ثم تسمي بعد ذلك والله هذا منهج اهل السنة والجماعة لا هذا

منهج اهل الغيبة والفساد وليس منهج اهل السنة والجماعة اهل السنة الائمة الكبار كيحيى بن معين واحمد بن حنبل وسفيان الثوري عندما كانوا ينقضون الرجال - 00:33:08

كان هناك هدف وكان هناك فكرة وما كان فاكهة في المجالس ان يقعوا في اعراض المشايخ والدعاة والمصلحين بحجة الجرح والتعديل يا شيخ بحجة اننا نريد ان ننصح الامة هذا كذب وانما هو اشباع لشيء في النفوس وهوى في النفوس وعدم تربية على صالح هذه الامة فيحذر طالب العلم من هذه - 00:33:28

القضية فاياك ان تظن اننا نتكلم عن ناس في الخارج يغتابون لان نتكلم عن عن انفسنا الذين نقع في هذا الامر سواء بادراك او بدون ادراك. نعم قال وقيل غيبة الخلق انما تكون من الغيبة عن الحق. هذا من كلام اهل التصوف وهو كلام صحيح - 00:33:48

غيبة الخلق انما تكون نتيجة ماذا؟ غيابك عن الحق. شو معنى هذا الكلام؟ اولا من المراد بالحق الله يعني كأنهم يقولون غيبتك للناس هو انثمرة ماذا؟ غيبتك عن الله ما معنى الكلام - 00:34:07

يعني الانسان اللي منشغل بطاعة رب العالمين ويراقب الله هل يمكن ان يغتاب؟ لا من الذي يغتاب؟ الذي لا يراقب الله سبحانه وتعالى نعم قوله تعالى لا قبل ما ننتقل الى الاية التي تريها اريد ان اسأل سؤالا - 00:34:24

واستفسر استفسار برأيكم هل الظن والتجسس والغيبة بينها ارتباط في هذه الاية؟ او هي نفسك تصرفات هل هي مرتبطة ببعضها البعض فكر قبل ان ترفع يعني الاية كما قال العلماء اتت فريدة في تميزها في صديقة صياغتها نهت عن ثلاث اشياء هل هذه الاشياء بينها رابط عجيب - 00:34:39

لا ليس هذا هو الموطن الذي نريد ان نقوله. اه تفضل يا شيخ  احسنت هي هادي فكرة باختصار قالها ابو حيان في تفسيره. اخواني الله عز وجل نهى عن الامر بالتدرج. نهاك عن الاكثار من الظن لانك اذا - 00:35:03

ظننت ظن السوء فانك ستبحث عن تأكيده من خلال ماذا؟ التجسس. فاذا تجسست وتأكدت من العيب في اخيك ماذا ستفعل؟ ستغدر  الله نهاك عن بادئ الامر ريحك من البداية. اجتنب كثيرا من الظن حتى لا يقودك الظن الى التجسس. فان قادك الظن الى التجسس ووقعت - 00:35:20

فاياك ان تخطئ خطأ ثانيا فتقع في ماذا؟ في الغيبة بعد ان علمت من تجسسك ان اخاك فعلا عنده ذلك العيب. فهمتم الفكرة لان الانسان انا ان شاء الله لست انا. شخص يسيء الظن باخيه. بس مش متأكد ايش بصير يعمل؟ يتبع وراه ويتجسس. ويبحث عن اخباره حتى - 00:35:41

يتأكد ويطمئن اني انا والله ما ظلمته يا شيخ. انا الحمد لله اكتشفت انه هيك خلق وطن. كيف اكتشفت عم تتجسس عليه وكيف اكتشفت انه هو فعلا في هذا الخلق الدنيم؟ انك عم تتجسس كان الاصل من البداية ان تترك الظن. لان الظن قادك للتجسس. طيب تجسست - 00:36:01

اليس كان من الحريرك ان تستر على اخيك اليس هذا هو الحري بك؟ حتى لو تأكدت من المعلومة. لماذا تقع في الخطأ الثالث والكبير؟ الغيبة عند اكثر العلماء كبيرة من الكبائر - 00:36:20

كبيرة من الكبائر وليست من صغائر الذنوب. فالموضوع خطير جدا. والاية جاءت على افخم حال في هذا التناسق في الترتيب. النهي عن ثم التجسس ثم الغيبة لانه كل واحد يؤدي الى ما بعده فانتبهوا لهذا الترابط العجيب والترتيب العميق من الاله - 00:36:33

سبحانه وتعالى في صياغة هذه الاية اية عظيمة في الاخلاق الاجتماعية. نعم قوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم ثعوبا قبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ان الله عليم خبير. تمام. ننتقل اذا الى اية اخرى - 00:36:53

ايضا تتكلم عن مجموعة من المفاهيم التي اراد الله سبحانه وتعالى ان تقوم عليها المجتمعات المسلمة. ابدأ بالمقطع الاول قال قوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى من ادم وحواء او كل واحد منكم من اب - 00:37:24

وام نعم ما معنى من ذكر وانثى اختلف المفسرون؟ فقيل من ذكر وانثى اي خلقناكم من ادم وحواء. هذا القول الاول. والقول الثاني ان قوة كل واحد منكم خلق من اب وانثى الذكر والانثى هي ليست ادم وحواء بالتحديد وانما هي جنس اي الاب والام. طب برأيكم -

00:37:43
هل نحن نجهل ذلك الله يخبرنا اخبار انا خلقناكم من ذكر وانثى. طب في واحد فينا منكر ذلك من الكفار من ينكر ذلك؟ طب لماذا الله اخبر هذا الخبر هل المراد نفس الخبر - 00:38:03
لأ من مراد ايش؟ لازم فائدة الخبر يعني ما الذي يلزم على ذلك؟ هناك شيء محذوف هو المقدر في السياق في كلمتين انا خلقناكم من ذكر وانثى اذا شو المطلوب - 00:38:19
لا يعني لا يفخر بعضكم على بعض ان يقوله يعني فلا يفخر بعضكم على بعض. الاية جاءت تكافح هاي الظاهرة الجاهلية. من اين اتيت انا بلا يفخر بعضكم على بعض؟ من السياق هي مش مذكورة. لكن انا فاهم انه - 00:38:34
انا خلقناكم من ذكر وانثى هاي كنا عارفينها اكيد مش هي المقصودة في الكلام عند الله سبحانه وتعالى لانها مفهوم والكل يعرف والقرآن لا يذكر اشياء حشو استطراد لأ يذكر اشياء اساسية فمستحيل يكون المقصود الاخبار انه خلقناكم من ذكر وانثى مهو كلنا عارفين ذلك. هو يريد لازم الفائدة ما الذي يلزم - 00:38:57
على ذلك اي لا يفخر بعضكم على بعض. انا ابن العشيرة الفلانية. انا من الشمال. انا من الجنوب. انا من الشرق. انا من الغرب. هذه الجاهلية العمياء التي تعم في بلادنا وفي كل بلاد الاسلام انا ابن العشيرة الفلانية عند الله ليس بشيء. ليه؟ لانه كلكم في النهاية خلقتوا من ايش؟ يا ادم - 00:39:17
على الرأي الاول يا كل واحد فيكم من اب وام يعني شو الاشي العظيم اللي فعلته انت لما كنت ابن العشيرة الفلانية مش ابن العشيرة الفلانية شو الاشي العظيم اللي سويته - 00:39:38
شو الانجاز الكبير اللي حققته انه ابوك وامك فلان حتى تفخر به على الناس. هل انت اخترت ذلك ام هو شيء اضطررت عليه؟ شيء اضطررت عليه. اذا فلا يفخر بعضكم على بعض. اقرأ اكمل. قال فما منكم من احد الا وهو يدلي بمثل ما يدلي به. يدلي يعني ينزل. انا ادلي بابي وامي - 00:39:48
وانت تدلي بابك وامك وكل واحد فينا انما يدلي ووجد من خلال الاب والام نعم. قال ولا معنى للتفاخر والتفاضل في النسب. اه هاي هي الفكرة. هذي الاضافة الاضافة النسفي هي المرادة في السياق. فلا معنى للتفاخر - 00:40:08
والتفاضل بالانساب. لا تقول انا بني فلان وانا بني فلان. كلكم لادم وادم من تراب. وهذا معنى جليل على الناس ان يعتقدوه يؤمن به ولا يصلح للمجتمع المسلم الا على منواله. نعم - 00:40:26
قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل هنا كانه في هناك سؤال يعني كأن السائل يقول طب يا رب اذا كنت تريدنا ان لا يفخر بعضنا على بعض. طيب لماذا جعلتنا اذا - 00:40:41
شعوبا وقبائل كأن هناك سائل يسأل فهمتم؟ لانه الناس بتقول لك طب ليش ربنا اذا خلقنا قبائل وانساب وعشائر ما دام يريدنا ان نكون شيئا واحدا؟ ولا يبغي بعضنا على بعض ولا يفخر بعضنا على - 00:40:55
اذا لماذا كانت سنة الله وجود القبائل والشعوب والافخاذ لماذا فعلت ذلك يا رب؟ فماذا قالت الاية؟ الاية الثانية نصت اه الثانية التعريف فيها واضح. وجعلناكم شعوبا وقبائل ما هو الهدف؟ للتعارف وليس للتفاخر - 00:41:08
جعلناكم شعوبا وقبائل ما هو الهدف للتعارف وليس للتفاخر وان تقول اني انا ابن فلان او فلان هذا هو الهدف. حتى لا يشككنا شاك في حكمة الله سبحانه من خلق الشعوب. اقرأ - 00:41:27
قال الشعب الطبقة الاولى من الطبقات. الشعب كأنها خطأ في النسخة هنا. مكتوب الشعب. لا هي الشعب بفتح الشين وليست بضمها الشعب الطبقة الاولى من الطبقات الست التي عليها العرب. يعني لما تدرسوا في مادة الاجتماعيات بيعطوكم شو السلم المجتمعات كيف تقسم؟ اول - 00:41:41
الطبقة ما هي؟ الشعوب ثم من الشعوب القبائل ثم من القبائل العمارات وسيأتي الان سيفصل لكم طبقات الشعوب النسفي قال وهي وهي الشعب والقبيلة. الشعب ثم يأتي بعده تحته قبيلة. القبيلة تنقسم الى عمارة. والعمارة تنقسم الى بطن والبطون تنقسم -

00:42:01
الى افخاذ والافخاذ تنقسم الى فصائل. طيب. قال والعمارة والبوم والفخذ والفصيلة فالشعب يجمع القبائل اذا فالشعب واعلى شيء. الشعب هو اعلى شيء في التقسيم الاجتماعي الهرم. نعم. قال بل قبيلة تجمع العمائق والعمارة تجمع البطون والبطن يجمع الاخفاد - 00:42:21
الفخذ يجمع الفصائل خزيمة خزيمة يعطيك مثل مثلا قبيلة خزيمة او هي مش قبيلة عفوا خزيمة اللي في التاريخ شعب من القبائل التي تحتها؟ قال فكنان قبيلة من قبائل خزيمة. خزيمة شعب تحتها مجموعة من القبائل من قبائلها - 00:42:41
كنانة وكنانة قبيلة ايش تحت القبيلة؟ قال وقريش عمارة. قريش تسمى عمارة. لانها فرد من افراد كنانة. فرد من افراد كنانة قال وقصي بطن وقصي بطن من قريش وهاشم فخذ وهاشم فخذ من قصي. والعباس فصيلة. والعباس هو الفصيلة. هذا اخر شيء في الترتيب الاجتماعي. الفصيل. نعم. قال وسميت الشعوب - 00:43:01
ان القبائل تشعبت منها اه لماذا سمي الشعب شعبا قال لان القبائل تشعبت منها. فمن هنا سمي الشعب شعبا لانه اصل التشعب والتفرق من البداية من الشعب. نعم. قال قوله تعالى لتعارفوا - 00:43:25
واي انما رتبكم على شعوب وقبائل ليعرف بعضكم نسب بعض. اذا ليعرف بعضكم انسابه واصوله وليس الهدف من جعلكم شعوبا وقبائل لتفاخروا وليبغي بعضكم على بعض بنسبه. نعم. قال فلا يعتز الى غير ابائه. لا يعتزي يعني - 00:43:40
الله جعلنا انساب قبائل حتى كل انسان يعزي نفسه لعقبيلته ما بنفع فلانة من العشيرة الفلانية يغزو نفسه الى قبيلة اخرى. كل انسان عليه ان هو نفسه الى القبيلة التي ولد منها. فاذا فلسفة وجود القبائل والشعوب هي المحافظة على الانساب ويعرف كل انسان الفخد والبطن - 00:44:00
الذي اتى منه نعم. قال لا ان تتفاخروا بالاباء والاجداد وتدعوا التفاضل في الانساب. ايوا ليس اذا هذا هو المقصد. وهذه اية فخمة عندما بهاي الطريقة. نعم قال ثم بين الخصلة التي يفضل بها الانسان غيره. اه ما هو معيار التفاضل في الميزان الالهي؟ اذا كان مش الانساب وراء الشعوب ولا القبائل - 00:44:20
ما هو معيار التفاضل بين الناس عند الله سبحانه وتعالى؟ قال ربنا عز وجل نعم. طالما يكتسب الشرف والكرم عند الله فقال ان اكرمكم عند الله اتقاكم. اذا هذا هو المعيار الالهي - 00:44:43
قد يكون الانسان عبدا اسود جعد الشعر قطط مخرق الثياب لكنه عند الله اعز بالاف المسافات والسنوات الضوئية من انسان غني وثري وعنده قصور وقد يكون مسؤول وغير مسئول لكنه لا يزن عند الله جناح - 00:44:56
بعوضة. فالميزان ليس انك ابن عشيرة ولا ابن فلان ولا علتان. ميزان عند الله هو التقوى. نعم قال المسيحي في الحجيج من سره ان يكون اكرم الناس فليتق الله. اه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما كرم الدنيا الغنى وكرم الاخرة بالتقوى. اه يعني - 00:45:14
ان يبحث عن الكرم في الدنيا ان يكون كريما عند الناس. فهذا بالفلوس. لكن الذي يبحث عن كرم الاخرة فالكرم في الاخرة معياره الالهي هو التقوى نعم. قال وروي انه صلى الله عليه يوم فتح مكة فحمد الله واثنى عليه - 00:45:33
فقال الحمد لله الذي اذهب عنكم عدية الجاهلين. عبية الجاهلية اي يعني تعصبها وما فيها من النكات الفاسدة نعم يا ايها الناس انك الناس رجلان مؤمن تقي كريم على الله وتاجر شقي هين على الله. يعني الناس هكذا لا يوجد شيء ثالث. اما انسان - 00:45:51
من عند ربنا او انسان شقي عند ربنا. غير هيك من المعايير دعوكم منها. نعم. قال ثم قرأ الاية وعن ثم قرأ الاية هذه الاية التي نحن فيها يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. طيب. مر رسول الله صلى الله عليه - 00:46:12
في سوق المدينة فرأى غلاما اسودا يقول من استراني فعلى شرط ان لا يمنعني من الصلوات الخمس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فعاده رسول الله - 00:46:32
العبد مرض العبد فعادوا نعم ثم توفي فحضر دفنه فقالوا في ذلك شيئا؟ فقالوا في ذلك شيئا انه ليش رسول الله يحضر دفن مثل هذا العبد ايش هالقيمة؟ وهذا كلام لا يصح نعم. فنزلت ان الله عليم بكرم القلوب وتقواها خبير بهمم فنزلت الاية لا فنزلت الاية نقطة -

00:46:45

ثم الان سيشرح المقطع الاخير فنزلت قفوا عندها. ضعوا نقطة. نعم. قال فنزلت. يعني قيل انه هذا سبب نزول الاية. قيل ذلك وذكره الواحدي في اسباب النزول. نعم. قوله تعالى ان الله عليم بكرم القلوب وتقواها خبير بهما النفوس في دعواها. خبير بهما - 00:47:06

النفوس في دعواها في بعض النسخ اه خبير بهمة بهم النفس في هواها. في نسخة اخرى للنسف خبير بهم النفس في هواها. ولعل هذا اوضح. اي الله سبحانه وتعالى خبير بما تهمه انفسنا في دعاواه الجاهلية. وما تنطوي عليه هذه الصدور من حب الافتخار والتناسب وما شابه - 00:47:26

ذلك. نعم. فهذا يتناسب مع الاية. يعني اياك ان تظن ان الله جاهل بمواطن قلوبنا. يعرف الذي يريد ان ينتسب للقبيلة من باب الفخر من يريد ان ينتسب من باب التعارف واظهار النسب ليس اكثر من ذلك. نعم. قوله تعالى قالت الاعراب امنا - 00:47:49

قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخلنا في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يلدكم من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم. اكمل اكمل الاية للختام انما المؤمنون وهذا كله مقطع واحد يجب ان يدرس من هنا لاخر السورة هذا مقطع واحد وفلسفة بيان ما هو الايمان عند الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:48:09

انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يغتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في لله اولئك هم الصادقون. قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم اما في السماوات وما في الارض والله بكل شيء عليم - 00:48:40

يمنون عليك ان اسلموا. قل لا تمنوا علي اسلامكم. بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين. ان الله يعلم غيب السماوات الام والله بصير بما تعملون. نعم. قبيلة من قبائل الاعراب اسمها قبيلة اسد. جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:06

تريد ان تسلم وتمن باسلامها عليه وفي نفس الوقت تريد تطلب صدقة يعني خربانة من كل الجهات. جاييني منه بدون صدقات. يعني سبحان الله كيف نفوس الاعراب. طيب اه فالاية جاءت تعالج هاي القضية لتبين حقيقة الايمان وانكم يا اعراب اولا لم تؤمنوا حقيقة الايمان ثانيا اياكم انه احد يمن على الاسلام - 00:49:37

لماذا؟ انه اسلم هذا نعمة من الله تفضل بها عليك. فاياك ان تمن بها على احد. هذه خلاصة الفكرة الان ستعالجها الايات القرآنية معالجة ايمانية عميقة فقالت قال قوله تعالى قالت الاعراب اي بعض الاعراب اه قالت الاعراب اه المفسرون منصفون مش كل الاعراب الان انت تتوهم - 00:50:00

انه قالت الاعراب انه كلها هل هذا هو المراد؟ لا مش كل الاعرابي اللي قال وانما هم بعضهم. لذلك النسفي هنا قالت اي بعضها وليسوا جميعا. فالكلام وان كان ظاهره ان جميعهم قالوا لكن المقصود البعض. وهذا من اطلاق الكل وارادة - 00:50:23

الجزء من اطلاق الكلي وارادة الجزء او البعض. قالت الاعراب اي بعض الاعراب. نعم. قال اي بعضهم لان من الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر اه ولم يقع في اخطاء غيره مش كل الاعراب كانوا سيئين. هذا خطأ. نعم. قال وهم اعراب بني اسد. اه من من هم الاعراب المقصودين في الاية؟ من هم الاعراب المقصودون في الاية - 00:50:43

قبيلة اسمها بني اسد من الاعراب. ما مشكلتهم؟ نعم. قال قدموا المدينة في سنة في سنة جدبة. في سنة جدبة اي قحط. سنة جدبة اي قحط. فكانوا بحاجة الدعم كما يقولوا. نعم. قالت افضل الشهادة فاظهروا الشهادة. اجوا قالوا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول - 00:51:03

رسول الله يا جماعة وامتنوا باسلامهم. نعم قال فافضل الشهادة يريدون الصدقة. يريدون الصدقة يعني المساعدة المالية. وفي نفس الوقت من سوء فعلهم انهم منوا منوا باسلامهم على النبي صلى الله عليه - 00:51:23

عليه وسلم. وهذا قد يقع فيه حتى كثير من المتدينين والمتدينات. لما يقع في مشكلة في الحياة يمن على الله. يا رب انا ملتزم. انا متدين. ليش يصير معي هيك في حياتي - 00:51:38

نشاهد باحدث كثير. انا يا رب طالب علم. ليش اموري مش ماشية في الجامعة ولا في الشغل ولا في الزواج ولا في شغلة متعسرة الامور. اياك انك تمن على الله انك انت طالب علم - 00:51:48

او انت مسلم هذي كلها منن من الله ربنا اختارك واجتباك. فاياك ان تجعلها سببا في المنة على الهك فتهلك. فتهلك ويسلب منك الله هذه النعمة. نعم قال يريدون الصدقة ويمنون عليك. يمنون عليه اكتبوا بالاسلام - 00:51:58

قوله تعالى امنا اي ظاهرا وباطنا قل لهم يا محمد الاعراب ايش قالوا هؤلاء العرب ماذا قالوا؟ امنا ظاهرا وباطنا يا محمد صلى الله عليه وسلم. فالان الله عز وجل لقن نبيه الجواب. ايش تقول لهم - 00:52:15

يا محمد قل. قال قل لهم يا محمد لم تؤمنوا. لم تؤمنوا شف شف كمان الادب في الاية هل قال لهم كذبتم نعم في ادب صح ولا لا كان بامكان الاية تقول قل لهم يا محمد انتم كاذبون - 00:52:33

لكن سيذكر الناس في ان الله تأدب معهم حتى لا ينفرهم. ان منهم من حسن اسلامه. فقال ما قال انتم كاذبون؟ قال لم تؤمنوا كيف مثلا في واحد بيعز عليك بدكش تقولوا كاذب بتقول بس الكلام ما حصل - 00:52:51

انت ما بدك تقول وانت كاذب او كذاب بقول له ايش ؟ الكلام هذا ما حصل. من باب عدم التصليح له بالكذب. تأدبا معه. نعم. قال قل لهم يا محمد - 00:53:04

ان تؤمنوا لم تصدقوا بقلوبكم ولكن قولوا ولكن قولوا ايش احنا؟ قولوا اسلمنا هيك بنقبل يعني اسلمنا لانه الاسلام هو الظاهر والايمان هو الباطن هذا اذا ذكرا معا الاسلام والايمان اذا ذكرا معا ما القاعدة فيهما - 00:53:14

اه ايش يعني الاجتماعات طرقا يعني في سياق واحد قصدك مستحيل لفظ واحد نعم. ايش يعني بتفرقوا؟ احسنت. ممتاز. اذا ذكر الاسلام هو الايمان كانوا معا في الاسلام والمراد به الظاهر. والايمان المراد به الباطن. واما اذا ذكر كل واحد على حدة مثل ان الدين عند - 00:53:31

الله الاسلام فيكون المراد. احسنت. يكون كل واحد منهما بمعنى الاخر يشمل الظاهر والباطن. فهنا ذكر الاسلام والايمان في سياق واحد فالمراد بالاسلام اذا ما هو؟ الظاهر والمراد بالايمان هذا هو الصحيح في التفريق بينهما وان كان الاشاعرة والماتريدية لا يوافقون - 00:53:57

على هذا لذلك النسفي لن يوافقنا على هذا الكلام. لاحظوا ماذا سيأتي معنا. قال فالايمان هو التصديق والاسلام الدخول في السلم والخروج من ان يكون فرضا للمؤمنين باظهار الشهادتين. تمام. وهذا قد يكون من المنافقين حتى. يعني المنافق الا يمكن ان يظهر الاسلام؟ عبدالله بن ابي بن - 00:54:17

انسان كان مسلما في الظاهر لكنه كان كافرا في باطنه. فالاسلام يمكن يكون من المنافق ومن غير المنافق. لكن الايمان لا يكون الا من صادق. نعم قال الا ترى الى قوله ولما يدخل الايمان في قلوبكم؟ اه يعني انتم اسلمتوا او بالكاد لسه اسلمتوا قولوا اسلمنا لان الايمان - 00:54:37

لم يدخل بعد في القلوب لسا الايمان عندكم ما دخل. انتم الان جايين وحكيتم اشهد ان لا اله الا الله. وواضح من السياق انكم جايين حكيتوها ليه بدكم صدقة بدكم يعينوكم ليس اكثر من ذلك. فلا تقولوا لي ان الايمان دخل في قلوبكم. هذا ادعاء غير صحيح - 00:54:58

قال اتعلم ان ما يكون من الاقرار باللسان من غير مواطئة قلبك فهو اسلام. اه اذا لا شوفوا هذا الكلام. قال فاعلم ان ما يكون بالشهادة باللسان والقلب ليس معترفا بعد هذا ماذا يسمى - 00:55:16

يعني بنتفق معاه اذا كان الاسلام الذي فيه صورة النفاق الاسلام الذي في صورة او يكون صاحبه منافقا يكون اقر بلسانه لكن في قلبه ليس مؤمنا او الاسلام الذي صاحبه عنده - 00:55:30

ايمان ضعيف. الان في حديث جبريل المشهور. مش النبي عليه الصلاة والسلام سأله جبريل ما الاسلام؟ ثم قال ما الايمان ثم ماذا ما الاحسان؟ الان احبابي الكرام الاسلام ومرتبة تحت الايمان. ممتاز والمرتبة الاولى. قد يكون صاحبه منافقا كافرا في الباطن. هذه حالة وقد يكون مسلما لكن ايمانه ضعيف - 00:55:45

فلا يسمى مؤمنا يسمى ماذا؟ فهناك حالتان للمسلم الذي ليس بمؤمن. ركزوا في هذا الكلام شوي دقيق هناك حالتان للمسلم الذي لم

يصل بعد الى ان يكون مؤمن. الحالة الاولى ان يكون مسلما في الظاهر لكنه في الباطن منافق - 00:56:11
مع الكفار يوم القيامة. خلصنا في حالة ثانية ان يكون مسلم ليس مؤمن لكنه مش كافر لا عنده ايمان ضعيف لم يرتقي به بعد ليكون مؤمنا ليصدق عليه انه مؤمن. فهذا ايضا يسمى مسلم. طب في الاية - 00:56:29
الاعراب هؤلاء اسلموا وكانوا منافقين ام كانوا مسلمين وايمانهم ضعيف؟ اي النوعين هم اسلم وكلم بعض اه نعم هذي مسألة اختلف فيها المفسرون اختلافا كبيرا. الاعراب هؤلاء هل هم كانوا مسلمين؟ لكنهم - 00:56:47
كانوا منافقين في الباطن هذا رأي لبعض المفسرين ستقرأونه الرأي الاخر لبعض المفسرين لا ان هؤلاء ما كانوا منافقين فعلا لكن كان ايمانهم ضعيف جدا جدا وانا اميل لهذا الرأي بدليل سيأتي في الاية انه ربنا شو قال لهم؟ ولما يدخل الايمان - 00:57:05
لما صحي اداة نفي لكنها تفيد توقع حصول الايمان عما قريب لما تدل على ماذا؟ انه الايمان لم يحصل لكنه متوقع حصوله عما قريب. وهذا يدل ان هؤلاء ليسوا منافقين - 00:57:24
لا هم اسلموا ومعهم ايمان ضعيف. هذا الرأي الذي اميل اليه. يعني انا استحي اقول ترجيح لان الترجيح هذا مقام العلماء الكبار. لكن حالي من طلاب العلم ان يقول ماذا؟ اميل اليه. اميل الى هذا الرأي لان الاية كانها تشير اليه اشارة خفية. نعم. قال وما - 00:57:40
وفيه القلب اللسان فهو ايمان. اه واما اذا تواطأ القلب مع اللسان ووصل المنتهى فهذا ايمان. طيب. قال وهذا من حيث اللغة. اذا اه بلش النسا فيه يميل لعقيدته شوي. قال هذا من حيث - 00:58:00
اللغة واما من حيث الشرع قال واما من واما في الشرع فالايمان والاسلام واحد لما عرف. لما عرف في في العقائد يقصد لما عرف في عنا العقائد ايش اللي عرف - 00:58:15
تمام لا هو الذي عرف عندهم ان الايمان لا يقبل الزيادة والنقصان. هكذا يعتقد الاشاعر والماتوليدية وحتى اكون دقيق الاشاعرة والماتوريدية لان بعضهم قال بالزيادة والنقصان وفسروها بتفاسير. اغلب الاشاعر وما تريديه يقولون ان الايمان لا يقبل الزيادة والنقصان - 00:58:28
اما انت جوة واما انت برا فش حالة انك انت جوا وضعيف. لأ يا انت جوا وامورك تامة. يا انت برا الاسلام وكافر. فلذلك قالوا بناء على هذا ما في تفاوت فالايمان هو الاسلام شيء واحد. يا انت مؤمن مسلم يا انت كافر برا اللعبة. ما فش حالة انك انت مؤمن - 00:58:51
ضعيف الايمان بنسميك مسلم هاي مش متصورة عندهم. طبعا هاي المسألة الخلاف فيها لا يعتبر خلاف في اصول العقائد لينبه على ذلك. لانه حتى بعض اهل السنة والجماعة الامام المروزي عرفتهم او محمد بن نصر قال ان الاسلام والايمان بشيء واحد واخطأ في ذلك. لكن اردت انبه انه هذه ليست من اصول الخلاف. وانما مسألة - 00:59:14
فرعية لكن ما يهمني ان تعرف انه لماذا الاشاعرة وما تريدية لا يقبلون تفاوت الايمان والاسلام لان عندهم الايمان لا يمكن ان يزيد وينقص هو بكج واحد عندهم. يا انت في يا انت برة خلصنا. تمام؟ فاذا كنت برة اذا انت مش - 00:59:34
ثم لست مؤمن. واذا كنت جواه اذا انت مؤمن وانت مسلم لكن اهل السنة والجماعة يرون ان الايمان يزيد وينقص بالتالي متصور عندنا ان يكون شخص مسلم ايمانه ضعيف فلا اعطيه اسم المؤمن - 00:59:52
من الكامل. فهمتوا بالفكرة؟ طيب. فلذلك هو جعل التفريق بين طب الان واه ذكي طيران النسفي. هو قال لك الناس رح يلزموني. احكوا لي طب الاية تطرقت يعني هاي الاية حجة على النسف ان الاية فرقت بين ايش؟ الاسلام والايمان. اعد قراءة الاية قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اذا في فرق - 01:00:06
صح؟ هو ذكي ومنتبه انه فيه فرق فكيف عوج جعل الفرق؟ جعله فرقا لغويا. قال لك هذا فرق اللغة اما في الشريعة مش موجود خلصك من القضية. قال لك هذا فرق لغوي انه في اللغة الاسلام ان يكون لشيء باللسان دون القلب. والايمان ان يكون الشيء تواطأ عليه القلب - 01:00:28
هذا كله لغة سيبني منها. في الشريعة الاسلام والايمان شيء واحد فوصل الى ما يريد بانه فرق بين الاسلام والايمان لغة ماشية على التفريق اللغوي واما في عقائدنا اهل الاسلام فلا يوجد فرض. فنقول له كلا الفرق بين الاسلام والايمان لغة وشرعا - 01:00:48

لغة وشرعا هذا هو الصحيح ورحمة الله على العلامة النسفي. طيب. قال وفي قال وفي لما معنى التوقع وهو دليل على ان بعض هؤلاء قد فيما بعد والان لا استنى استنى اشوف الشيخ انت لما قاعد بركب في هذا - 01:01:08

واحد نعم طيب ايش يعني لما تفيد التوقع ما معنى لما تفيد التوقع طنجة نعم احسنت. فهي اداة نفي ولكنها تفيد توقع حصول الشيء المنفي عما قريب. تفيد توقع حصول الشيء ما فيه. اقول لك لما ادخل - 01:01:26

المدينة ماذا تفهم منها؟ احسنت انني لم ادخلها بعد لكن عما قريب سأدخلها وهذا دليل على انك كثيرا منهم امنوا فيما بعد. نعم. لذلك قالوا لا عيد عيد وفي لما معنا التوقع مهم جدا تفهموا شو معنى التوقع فيها؟ انه - 01:01:49

تفيد النفي لكن توقع حصول المنفي عما قريب. نعم. قال وفي لما معنى التوقع وهو دائم على ان هذا التوقع على ماذا يدل؟ يعني ليش ربنا سبحانه قال لما ولم يقل لم هنا - 01:02:09

لماذا الاية استعملت لمة ولم تستعمل لم؟ لان هنا يريد الله ان يعطيكم اشارة ان هؤلاء كثير منهم حسن اسلامه واصبح مؤمنا. قال وهو دال على ان بعض هؤلاء قد امنوا فيما بعد. وحسن ايمانهم واصبحوا فعل المؤمنين. كما اراد الله سبحانه. نعم. قال والاية تنقض على - 01:02:22

اصلا هذي بعض النقاشات العقدية من الكرامي اياهم اتباع محمد ابن كرام وظهروا في مناطق ما وراء النهر. الان الكرامية ماذا يرون الامام هو احسنت الكرامية يقولون الامام هو مجرد القول باللسان. وهذا قول لم يسبقهم اليه احد - 01:02:42

الايمان عندنا اهل السنة ما هو واعتقادن وقولن وعمل. اعتقاد وقول وعمل عند الكرامية الايمان هو مجرد ماذا القول وعند الاشاعرة وما تريدي الايمان ما هو؟ التصديق فقط. فكلام الكرامية ايضا فاسد كما ان كلام الاشاعرة من وافقهم فاسد في هذا. فكلام الكرام - 01:03:00

ايضا فاسد في جعلهم ان الايمان هو مجرد القول باللسان. يعني بناء على قولهم المنافق شو حكمه في الدنيا مؤمن لا وجعله الايمان مش الاسلام بس. على رأي الكرانية المنافق مؤمن. بس حتى نكون منصفين مع الكرامية. يعني الانسان دايما لا يبغي على - 01:03:21

طوائف بجهل. الكرامية يقولون المنافق مؤمن في الدنيا لكنه يوم القيامة خالد في نار جهنم. فتسمية مؤمنة هو باعتبار الدنيا فقط لانه هم شوفوا الكرانية اتباع محمد ابن كرام يقولون الايمان هو مجرد ان تقول بلسانك اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله حتى لو كنت منافق - 01:03:40

حتى لو كنت عبد الله بن ابي بن سلول انت مؤمن بس مو من وين في الدنيا اذا مت على النفاق فانت يوم القيامة هل يقولون ان المنافقين في الجنة؟ لا هم ما بحكوا هيك. فالخلاف معهم اقرب ان يكون لفظي لكنه فاسد في النهاية - 01:04:00

لانهم استعملوا اللفظ الشرعي في غير موطنه. فالخلاف معهم مش في الحكم النتيجة النهائية. ترى هذا شيء مهم. لكن اللفظ اللي استعملوه خاطئ ان الايمان ليس مجرد اللسان هو قول واعتقاد وعمل. نعم - 01:04:15

قال والاية تنقض على الكرامية مذهبا. فهو الان ان ما تريدي يريد ان ننقض على الكرامة الما تريدي في عقيدتها والنسب يريد ان ينقض على الكران. نعم. قال ان الايمان لا يكون - 01:04:31

نعم. اما الايمان لا يكون مذهبهم في ان الايمان عندهم لا يكون بالقلب وانما الايمان يكون باللسان. وهذه كما قلنا قولا من حيث التأصيل وان كانت ثمرته مش كبيرة معنا. الخلاف من حيث الثمرة ليس بشيء كبير. لكنه في النهاية قول فاسد. فان الايمان لابد فيه من - 01:04:47

القلب. نعم قال فان قلت مقتضى نوم الكلام خلصنا من العقائد نيجي على البلاغة في الاية. الان مقتضى نظم الكلام ان يكون نعم. قال ان قلت مقتضى نقل الكلام ان يقال قل لا تقولوا امنا ولكن قولوا اسلمنا او قل لم تؤمنوا ولكن اسلمتم. وقف شوي حتى تفهموا الكلام. الان - 01:05:07

جعل الاية. الاية نقرأها مرة اخرى. قالت الاعراب امنا. آآ ماذا قالت الاية لهم؟ قل لم تؤمنوا لم تؤمنوا. هذا خبر ولا ان شاء  خبر صح؟

يعني ليس امرا ولا نهي. خبر لم تؤمنوا. طب ولكن قولوا اسلمنا. هذا خبر ولا ان شاء؟ ان شاء لانه امر - 01:05:28
قولوا فالمقطع الاول لم تؤمنوا خبرا. والمقطع الثاني ان شاء. فبقول لك الاية فيها هيك شيء غريب. انه جاءت بخبر ثم بانشاء وكان المقتضى ان يكون اما كلاهما خبر او كلاهما ان شاء يعني الاصل الذي كان ينبغي ينبغي لانه هو - 01:05:48
اكيد عدل عن الاصل لنكتة او لفائدة. النكتة يعني معنى الفائدة. احنا يجب ان نعرف ما هو الاصل. الاصل ان تكون الاية كلها خبر او كلها ان شاء كلها خبر يعني ان يقول لهم لم تؤمنوا ولكن اسلمتم - 01:06:08
هيك بقول لم تؤمنوا خبر ولكن اسلمتم برضه خبر. هذا الاحتمال الاول. الاحتمال الثاني ان تكون كلها انشاء فيكون الاية قولوا لم نؤمن ولكن قولوا اسلمنا فتكون لم نؤمن قولوا لم نؤمن ان شاء وقولوا اسلمنا ان شاء. قولوا قولوا. فلاحظوا عيد الكلام مرة اخرى. مقتضى سياق الاية يعني الذي كان ينبغي ان - 01:06:23
ما هو الاصل؟ ان يكون ماذا؟ قال فان قلت مقتضى نظم الكلام ان يقال قل لا تقول قل لا تقول لا تقول امنا ايوا لا تقولوا امنا ولكن قولوا اسلمنا. هيك بتكون الاية كلها ان شاء. ان شاء في الاول وان شاء في الثاني. لا تقولوا امنا - 01:06:51
ولكن قولوا اسلمنا. نهي وامر هذا كله ان شاء. او احتمال اخر قال او قل لم تؤمنوا ولكن اسلمتم. اه او تكون كلها خبر انه قل لهم انتم لن تؤمنوا ولكنكم اسلمتم فما في فيها لا نهي ولا امر. كلها على سبيل الخبر. طب لماذا جمع - 01:07:11
الله بين يعني لم تأتي الاية على هذه القاعدة. جاء الاول خبرا والثاني انشاء لم تؤمنوا ولكن قولوا ها ما قال لم تؤمنوا ولكن اسلمتم لأ لم تؤمنوا ولكن قولوا امرهم لماذا؟ دعونا ننظر في هاي اللفتة الجيدة - 01:07:31
قلت افاد هذا هذا تكذيب دعواه اولا فقيل كلا. قال افاد هذا النظم اي هذا الاسلوب افاد تكذيب دعواهم اولا. هم ايش قالوا قالوا امنا صح؟ فربنا كذب دعواهم شو قال لهم - 01:07:51
لم تؤمنوا. قال لهم فالمقطع الاول تكذيب لدعواهم. فكان لابد وان يكون خبرا قال ثقيلة لم تؤمنوا مع ادب حسن فلم يقل فلم يقل كذبتم تصريحا اه ان الاية جاءت على سبيل الادب. ربنا ما قال لهم كذبتم شو قال لهم - 01:08:06
لم تؤمنوا بس لان منهم من سيؤمن بعد فربنا عز وجل اخذهم بحلمه سبحانه وتعالى. قال لم تؤمنوا اذا قال هو تكليف لهم من دون ان يصرح بلفظ الكذب. حتى يلطف عليهم اجواءهم كما يقولون. طيب. قال ووضع لم يؤمن الذي هو نفي - 01:08:24
ثم ادعوا اثباتهم موضعه واستغنى بقوله لم تؤمنوا عن ان يقال لا تقولوا امنا. اه فاستغنى اذا بقوله لم تؤمنوا عن قوله لا تقولوا امنا. وهناك عبرة ايضا لماذا لم يقل لا تقولوا امنا. هاي اللفظة شو رأيك فيها؟ هل يمكن ان يقول الله لانسان لا تقل - 01:08:44
هاي لفظة مستبشعة. انه هو سبحانه يريد منا ان نصل الى الايمان فحتى لو انت مش مؤمن ليس من حسن الخطاب ان يقول لهم الله لا تقولوا امنا يعني هي وان كان هذا هو الواقع. والواقع انهم لم يؤمنوا. لكن هل من ادب الخطاب ولباقته ان يقول لهم لا تقولوا امنا - 01:09:04
قالوا هذا ليس من اللباقة لان الله يريد منهم الايمان. فانظروا ماذا قال؟ قال واستغنى بقوله لم تؤمنوا عن ان يقال لا تقولوا امنا باستهجان ان يخاطب استهجان يعني استقباح. يعني يستقبح ان يخاطبهم الله بقوله لا تقولوا امنا. مع انه هذا هو الواقع - 01:09:29
بس ما بده اياهم يقولوا هذا الكلام. اقرأ. قال الاستهجان ان يخاطبوا بلفظ مؤداهم نهي عن القول بالايمان. نعم. اي الاستهجان ان يخاطبوا بلفظ مؤدبين ايش النهي عن القول بالايمان. يعني هو لما اقول لك لا تقل امنت. شو رأيك بهاي العبارة منيحة ولا سيئة؟ بس خدها هيك لحالك سياقها - 01:09:49
لا تقل امنت مش جيدة هي العبارة بحد ذاتها ليست لبقة وليست جيدة في الادب مع الله. وان كنت انت لم تؤمن لكن هي نفسها بهذا الاسلوب غير لبقة فالله لم يستعملها ايضا تأدبا. نعم - 01:10:10
قال ولم يقل ولكن اسلمتم نيتكم اذا كان في هناك حاجة لان يقال لا اه لم تؤمنوا اذا كان المقطع الاول لابد ان يأتي على صورة الخبر. طب اذا لماذا لم يأتي الثانية على صورة الخبر ايضا وينتهي الامر؟ لماذا ما قال؟ قل لم تؤمنوا ولكن اسلمتم. لماذا - 01:10:26

قولوا اسلمنا قال ولم يقل ولكن اسلمتم ليكون خارجا مخرج الزعم والدعوة؟ قال يكون خارجا مخرج الدعم والدعوة. شو يعني؟ انه هو الله عز وجل لا يريد ايضا ان يحترم - 01:10:46

هؤلاء كثيرا لانهم امتنوا باسلامهم. فلما قال قولوا اسلمنا بتضلها دعوة من دعاويكم. لكن لو قال ولكن اسلمتم بتكون شهادة من الله لهم بالاسلام. وربنا ما بده يعطيهم هاي الشهادة. بده يخلي كلامهم ايضا مجرد دعوة لسوء ادبهم في منتهم بالاسلام - 01:10:58

فهمتم؟ لما لما هم يقولون اسلمنا مجرد دعوة ايضا هل صدقهم الله فيها؟ لا لماذا؟ ليحط من مقامهم نتيجة سوء ادبهم. نعم. قال ليكون خارجا مخرج الدعم والدعوة كما كان قبلهم امنا كذلك. لما قالوا امنا مش كانت دعوة هاي - 01:11:18

فخلاهم يحكوا برضه اسلمنا لتكون مجرد دعوة لم يشهد لهم الله بالاسلام حطا من مقامهم. لانه لو قال ولكن اسلمتم ماذا حدث صارت شهادة والله لا يريد ان يشهد لهم لماذا؟ لسوء ادبهم في المنة بالاسلام. نعم. قال ولو قيل ولكن اسلمتم لكان كالتسليم - 01:11:38

ايها الاعتدال بقولهم وهو غير معتد بهم. ولذلك ولو قيل ولكن اسلمتم لكان هو حرص شهادة واعتداد من الله سبحانه وتعالى بقولهم والله لا يريد ان يظهر انه اعتد بهم. وسبب يعني انزال الله لهم في مقام في المقام هنا ما هو؟ امتنانهم في - 01:11:58

فالله يريد ان يقول لهم حتى اسلامكم هو مجرد دعوة انتم لم تؤمنوا بس احكوا اسلمنا يعني خلوكم على اسلمنا وحدة الله يرضى عليكم ما تحكوش امنا ماشي؟ وحتى هاي اسلمنا هي ايضا مجرد دعوة - 01:12:18

انا لسا ما شهدت لكم بها. وهذا كله تخويف لهم. حتى ما يفكروا الايمان بالتمني ولا بالتحلي. وانما هو عمل كما سيأتي في الاية التي تليها انما المؤمنون. نعم قال وليس قوله ولما يدخل الايمان في قلوبكم تكريرا لمعنى قوله لم تؤمنوا - 01:12:33

فان فائدة قومه اه يعني اياك انت فكر انه جملة ولما يدخل الايمان هي جملة نافية تكريرية. اذا واحد بيقول قل الله عز وجل قال لم تؤمنوا. اذا شو فائدة ولم - 01:12:53

ما يدخل الايمان ما هي هاي زي هاي لأ هذي موضوعها مختلف الجملة. هذه جملة حالية لجملة ولكن قولوا اسلمنا حالة كونكم لم يدخل الايمان في قلوبكم. هاي مهم جدا تضبطوها. جملة ولما يدخل الايمان في قلوبكم جملة ايش يا مشايخ؟ حاليا مرتبطة - 01:13:03

الجملة السابقة ولكن قولوا اسلمنا. متى نقول اسلمنا؟ حالة كوننا لم يدخل الايمان في بعد. فهمتم كيف تفهم هذه الجملة؟ فهم سياق مهم حتى تفهم لماذا وجد. والا لو اخذتها وحدها ستظن انها تكرار كما نفى ذلك النسب - 01:13:23

نعم. قال فان فائدة قومه لم تؤمنوا تكذيب لدعواهم. وقوله ولما يدخل الايمان في قلوبكم توقيت. توقيت اي حال اكتبوا فوقها اي متى تقول اسلمنا؟ عليكم ان تقولوا اسلمنا حالة كون الايمان لم يدخل في قلوبكم بعد. اما اذا دخل الايمان في قلوبكم - 01:13:43

فقولوا امنا وما عناش مشكلة. نعم. قال وقوله ولما يدخل الايمان في قلوبكم توقيت توقيت يعني حال توقيت بمعنى حال توقيت لما امروا به ان يقولوه. هم ماذا امروا ان يقولوا؟ امروا ان يقولوا اسلمنا - 01:14:03

طب متى تقول اسلمنا؟ لما الايمان لم يدخل في قلوبكم بعد. ذلك قال كانه قيل هذه هي الخلاصة كانه قيل لهم قال كانه قيل له قيل لهم ولكن قولوا اسلمنا حين لم تثبت مواطأة قلوبكم للسنتكم اه يعني قولوا اسلمنا لما - 01:14:21

لم يثبت بعد مواطئة قلوبكم للسنتكم في الايمان فهذا حال مقيدة لجملة اسلمنا. وفهم الحال مهم حتى يكون السياق واضح في ذهنك. انه هاي جملة حالية مرتبطة بجملة نمنع او قولوا اسلمنا وصاحب الحال هو الضمير الواو. قولوا قولوا اسلمنا حالة كوننا لم نتحقق بعد بالايمان. نعم - 01:14:41

قال لانه بترك النفاق لا يردكم وان تطيعوا ذلك كانك قفزت قفزت وان تطيعوا لانه كلام واقع لانه كلام واقع موقع الحال من الضمير فيقولوا خلص انتهى خلص. اذا هذه جملة حالية بهمني ان تكتب - 01:15:06

وعنده ولما يدخل البال في قلوبكم جملة حالية مرتبطة بجملة قولوا اسلمنا. قولوا اسلمنا حالة كون الايمان لم يدخل في قلوبنا. نعم هو ذكرها ذلك لكن هو يقول لهم متى عليكم ان تقولوا اسلمنا فقط؟ عليكم ان تقولوا اسلمنا حالة كونكم في هذه الحالة - 01:15:23

الايمان لم يدخل في قلوبكم بعد. عليكم ان تقولوا اسلمنا. اذا دخل الايمان في قلوبكم لاحقا قولوا امنا وما عناش مشكلة. هذا هو

المراد بالسياق. نعم  قال قوله تعالى وان تطيعوا الله ورسوله في السر بترك النفاق لا يلدكم يلدكم بصيركم وكأن النسف يذهب الى الرأي الثاني الذي يرى - 01:15:47

ان الاعراب هؤلاء كانوا منافقين. وهذا رأي اخر هذا رأي اخر لبعض المفسرين لكننا لا نختاره ونرى انهم ما كانوا منافقين لكنهم كانوا ضعيفين الايمان. هذا والله تعالى اعلم. نعم - 01:16:08

قال اي لا ينقص ما معنى لا يلدكم؟ وعلى قراءة البصريين لا هناك قراءتان في الاية. لا يلدكم هذه قراءتنا. وقراءة المصريين لا يقلدكم. ما معنى كلاهما بنفس المعنى طبعا اي لا ينقصكم. لا يردكم. لا ينقصكم من اعمالكم - 01:16:22

يعني اذا صح ايمانكم بالله ورسوله حينئذ لن ينقصكم الله شيئا من الاعمال التي كنتم فعلتموها قبل ان تصلوا الى هذه الدرجة من الكمال قال اي لا ينقصكم من ثواب حسناتكم شيئا الا تيأسوا والا تليت ولا تيليت بمعنى واحد وهو بمعنى واحد اكتبوا بمعنى واحد كلمة - 01:16:44

واحد ساقطة من نسخة ابن كثير. يعني سواء كانت لا تياليته او من التا يوليت او من الت يألت كل نفس المعنى ومعناها لا ينقصكم. نعم. قوله تعالى ان الله غفور رحيم بستر الذنوب رحيم بهدايتهم للتوبة عن العيوب. وهذا يؤكد ان هؤلاء - 01:17:05

الم يكونوا منافقين. من سياق النفاق سياق زجر وشدة. هذا سياق مغفرة ورحمة. فهذا يدل على انهم كانوا ضعيفين ولم يكونوا منافقين والله تعالى اعلم. اكمل. قال وصف وصف المؤمنين بعد ان بين الله سبحانه وتعالى حال هؤلاء الاعراب وكيف ادعوا الايمان - 01:17:28

ولم يصلوا بعد الى مرتبة الايمان الحق اراد الله ان يبين ما هو الايمان الحق الذي يستحق صاحبه ان يقول عن نفسه انه مؤمن. متى اقول انا مؤمن عندما نحصل هذه المرتبة الذي لا نزعم والله اننا وصلنا اليها. ما هي؟ قال وصف المؤمنين المخلصين فقال انما المؤمنون الذين - 01:17:48

امنوا بالله انما المؤمنون يعني الذين يستحقون الايمان او ان يلقبوا بهذا اللقب وانما قلنا من اساليب ماذا الحصر من اساليب الحصر. هؤلاء هم المؤمنون حقا. من هم؟ قال قوله تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا - 01:18:08

عرابه اذا ارتاب هو مطاوع للفعل الثلاثي راب. رابه فارتاب. تقول رابه فرتاب فهذه مثل قضية جنبه فاجتنب اللي بدأنا بها درس اليوم. المهم ارتاب بالشيء ما معنى ارتاب؟ اذا وقع في الشك مع وجود تهمة للمقابل - 01:18:27

اذا انا شكيت فيك ومتهمك بكون انا في ريبة منك اذا شكيت بدون تهمة اسمه شك اذا شككت مع اتهام اسمه ايش؟ ريبة. طيب. قال في الشك مع التهمة. والمعنى انهم امنوا ثم لم يقع في نفوسهم - 01:18:48

شك فيما امنوا به. اذا هم امنوا ثم لم يشكوا لحظة واحدة في الايمان لم يقع في نفوسهم اي شك ولا اتهام لما صدقوه من الكتاب والسنة والاحكام الشرعية. نعم. قال ولا اتهام بما صدقوه. ولما كان الايقان وزوال الريب - 01:19:06

ملاك الايمان ملاك الايمان اي هو كمال الايمان. الملاك بمعنى الكمال هنا. لما كان حصول اليقين وزوار الشك به يكون كمال الايمان  قال افرد بالذكر بعد تقدم الايمان تنبيها على مكانه. اه اذا لماذا قال ثم لم يرتابوا؟ مع ان نفي الريبة جزء من الايمان - 01:19:25

فهمتم السؤال؟ الله عز وجل ماذا قال؟ انما المؤمنون الذين اكملوا امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا. طب لماذا ذكر الريبة؟ مع ان الريبة هي شرط في الايمان اصلا. فهي موجودة ضمنيا في قوله امنوا بالله ورسوله - 01:19:45

اعيد السؤال مرة ثالثة انما المؤمنون من؟ اول وصف لهم الذين امنوا بالله ورسوله. طب مش امنوا بالله ورسوله من شرطها عدم وجود الريبة فلماذا ذكر الريبة وحدها ماذا قال النسفي - 01:20:02

ايوه تفضل. لانهم لم يعلموا لأ لأ اصل شدة من الاعراب هو لماذا ذكر الريبة وحده الان ذكرها النسخ بين ايديكم تنبيها لمنزلتها كشرط. وان كانت موجودة ضمنيا تحت الايمان. لكن افردها بالذكر تنبيها لاهميتها ومحوريتها في استكمال - 01:20:18

الايمان لذلك قال ولما كان الايقان وزوال الريب ملاك الايمان افرد نفي الريبة بالذكر بعد الايمان تنبيها على مكانته ومحوريته وشرطيته في استكمال الايمان. فانت لن تستكمل الايمان حتى ينتفي - 01:20:37

والشك من قلبك. نعم قال وعطف على الايمان بكلمة التراخي بكلمة التراخي هو حرف ثم امنوا بالله ورسوله ثم لماذا قال ثم التفي ثم ان الريب وقع بعد النفي الريب يكون بعد حصول الايمان ام يحصلان معا - 01:20:57
يعني لو سألتكم سؤال هل هم امنوا بالله ورسوله؟ بعدين لم يرتابوا واللي حصل في نفس الوقت طب كيف اذا ثم اجت هون فهمتم السؤال؟ انت لما تقول ثم لم يرتابوا بتشعرني ماذا؟ انه هم امنوا بالله ورسوله بعدين لم يرتابوا وهذا ليس هو المقصود قطعا انه - 01:21:15
عدم الريبة في نفس الوقت اللي حصل فيه الايمان. فما فائدة ثم يعني ممكن عبارة لطيفة احييك عليها احسنت هنا ثم ليست لبيان التراخي والترتيب الزمني. ثم هنا لبيان الاستقرار. كقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا - 01:21:35
الله ثم استقاموا هل الاستقامة تكون بعد ربنا الله ولا هو شيء متلازم؟ شيء متلازم فثم اقرأ ماذا قال النسفي مهم جدا تعرفوا هاي النكتة البلاغية قال وعطف بكلمة التراخي اكتب وهي ثم اشعارا ايوا. قال وعطف على الايمان بكلمة التواخي اشعارا باستقراره في الازمنة المتراخية - 01:21:56
متطاولة غضا جديدا. اه انه هذا المنهج وهو عدم الريب هذا منهج عاشوا عليه في حياتهم. وبقي غضا طريا لم يبلى بقي غضا طريا لم يبلى منهج عدم الريب. من وين اخذنا هذه الدلالة؟ من كلمة ثم فالعطف ثم في هذا السياق - 01:22:18
الترتيب اكتبوا هنا ثم ليست للترتيب الزمني وانما للاشعار باستقرار الامر على مدة متراخية متطاولة وبقي غضا طريا وهذا كلام فخم الحقيقة. طيب. قال قوله تعالى وجاهدوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. يجوز ان يكون المجاهد منوي - 01:22:38
وهو العدو الان جاهد على وزن فاعل يحتاج الى مفعول به صحيح؟ طيب جاهدوا باموالهم وانفسهم اين المفعول به جاحدوا مين اعداء الامة جاهدوا انفسهم الامارة بالسوء. جاهدوا على طاعة الله. فالمفعول به محذوف. اذا قلنا ان نجاهد هي على حقيقتها - 01:22:59
على وزن فاعل لانه وزن فاعل يحتاج مفعول به. فهنا يكون المفعول به محذوف لافادة ماذا العموم احسنتم حذف المفعول به لافادة العموم جاهدوا باموالهم وانفسهم العدو عدو الاسلام جاهدوا باموالهم وانفسهم. نفوسهم الامارة بالسوء. ايش برضه في عنا احتمالات - 01:23:24
جاهدوا الشيطان ممتاز فحذف المفعول به لافادة العموم. ممتاز. اذا جاهد اما ان يكون الشيء المجاهد بالفتح منويا اي المفعول به اكتبوا اي المفعول به منوي وهو اما العدو المحارب او الشيطان او الهوى اللي هي نفس الامارة بالسوء. واما - 01:23:46
ان يكون جاهد بمعنى جهيدة يمكن هذا احتمال اخر ان تكون جاهدة بمعنى جهد. واذا كانت بمعنى جهد لا نحتاج الى مفعول به لان الفعل جهد فعل لازم لا يأخذ مفعولا به فيكون المعنى وجهدوا باموالهم وانفسهم. بس يكون جاهد بمعنى جاهد فيصبح التقدير - 01:24:06
وجهدوا باموالهم وانفسهم. يعني بذلوا الطاقة باموالهم وانفسهم. وهنا لا نحتاج الى مفعول به مقدر. طيب قال يجوز ان العدو المحارب او بالشيطان او بالهوى وان يكون هذا اذا كان الجهاد على بابها انها على وزن فاعل وهي حقيقة على فاعلة. الاحتمال الثاني - 01:24:29
ان يكون مبالغة فقط وهي بمعنى جهد وليست على بابها في فاعلة. اكتبوا وفي هذه الحالة وهذا الكلام اللي بذكره ضمن السياق هو تكملة يجب ان تكتب عندكم اما وفي اذا كانت بمعنى جهدة فهي لا تحتاج الى مفعول به مقدر لا العدو ولا النفس ولا الشيطان. لانه الفعل جهل لا يطلب - 01:24:52
مفعولا به. نعم قال ويجوز ان يراد بمجاهدة فضلك العبادات باجمعها وبالمجاهدة اه الان ماشي لا بدا يكمل التفسير. اذا جاهد وعرفنا مشكلتها جاهدوا باموالهم وانفسهم. ما المراد جاهدوا بانفسهم - 01:25:14
الان المعنى المتبادر الى اذهانكم ان الجهاد بالنص ما هو؟ قتال للاعداء وهذا هو الاصل. نعم. وهذا هو الاصل. لكن يمكن ان يدخل فيه معاني اخرى ايضا مثل ماذا؟ وان يتناول العبادات لذلك ايش قال؟ ويجوز ان يراد بالجهاد بالنفس الغزو وهذا اول معنى وهو اصحها

او اهمها خلينا نقول - 01:25:34
وان يتناول جهاد النفس في كل العبادات او مش قيام الليل بده جهاد نفس والله بده يا جماعة الخير المواظبة على طلب العلم والحضور للمجالس يا عبد الرؤوف وبدها جهاد نفس. والله بدها جهاد نفس يا جماعة. الحضور في اي مجالس تحتاج جهاد. الاستمرار في رحلة طلب العلم - 01:25:54
الجهاد شيء عام ليس فقط في الغزو في سبيل الله وان كان ذروة سنام الاسلام. لكن هناك جهاد على قيام الليل. هناك جهاد على قراءة القرآن هناك جهاد على حفظ المنظومات وعلى الاستمرار في مجالس العلم. جهات تسمع عالشيخ حتى يخلص الدرس برضه هذا جهاد يا جماعة الخير - 01:26:12
تنزلوش من قيمته ومقداره. طيب نختم ان شاء الله عن هذه الاية. بسم الله. ايوا. واما الجهاد بالمال لما قال وجاهدوا باموالهم وانفسهم الجهاد بالنفس. طب الجهاد بالمال ماذا يدخل فيه؟ قال وبالمجاهدة - 01:26:29
اذا اما ان تدفع مالك لتجهيز المجاهدين والغزوات والمعارك ثانيا وكل ما يتعلق بالمال من اعمال ويشمل ايضا كل اعمال الصدقات صلة الارحام الى غير ذلك من الامور قد يدخل تحت الجهاد من باب وان كان اصل الجهاد بالمال المعنى الاصيل له هو بذل المال في الغزوات والجهاد في سبيل الله - 01:26:45
فبدناش لانه بعض الناس لما يجي عند هاي الايات بشنفق معها الجهاد في سبيل الله. خلص شف حملها على المعاني الخفيفة. جهاد النفس. لطيفة هاي. بزعلش منا اعدائنا. اه الجهاد بالمال انك تعطي اختك هيك صلة رحم. لا من الجهاد بالمال. اعانة المجاهدين والوقوف معهم. ودعم الناس في غزواتهم وحروبهم. هذا معنى - 01:27:07
العلماء يذكرونه بدك تطويه كرمال عيون من؟ هذا لا يجوز ان يطوى وانما يذكر ولكن بالتأكيد لكل شيء زمانه ومكانه وضرورة الحكمة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والالتزام بالضوابط هذا كله يعرف في وقته. لكن ما بصير انا احرف الاية حتى اجمل لبعض الناس ما يريدوا - 01:27:27
لا الاية هكذا قال النسفي ولست انا من قلت ها يا جماعة  يلا هؤلاء الان في خبر المبتدأ اذا هو يرى النسفي ان انما المؤمنون المؤمنون مبتدأ ممتاز؟ انما المؤمنون المؤمنون - 01:27:47
كذا. والذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا هذا كله نعت. صفة للمبتدأ. طب اين الخبر انما المؤمنون ماذا يريد الله ان يخبر عنهم؟ الذين امنوا هذا مش اخبار. لأ هذا وصف لهم. يعني المؤمنون الذين صفاتهم انهم امنوا بالله - 01:28:08
ثم لم يرتابوا والذين من صفاتهم انهم جاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله هؤلاء هم الصادقون هذا هو الخبر. المؤمنون الذين صفاتهم واحد اثنين ثلاث بده يخبر ربنا عنهم انه هؤلاء هم الصادقون. فاولئك هم الصادقون. هذه الجملة هي هذه الجملة كلها خبر للمبتدأ - 01:28:27
خبر للمبتدأ. اين المبتدأ؟ امنوا. فانت بدك تستشعر طبعا الخبرية هنا. الله يريد ان يخبرني عن المؤمنين الذين صفاتهم واحد اثنين ثلاث انهم هم الصادقون. طيب اولئك هم الصادقون فيها حصر - 01:28:52
ما هو الحصر ان المبطل اولئك مبتدأ ثاني. والصادقون خبر ثاني وكلاهما معرفة. فاذا كم حصر في الاية؟ شف الله لما يؤكد قضية كيف يحصرها قصرين في سياق واحد هناك حصران في سياق واحد لان المعنى فخم. هذا معنى عقدي رفيع في الايمان. بدك تكتشف نفسك انك مؤمن - 01:29:09
نفسك على هذه الاية انما اداة حصر صح؟ واولئك هم الصادقون حصر اخر. حصران في سياق واحد. لماذا؟ لان المعنى فخم استاهل هذا الحصر اهل الايمان الحق امنوا بالله ورسوله - 01:29:31
ولم يرتابوا في يوم من ايام الدهر وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله هؤلاء من يستحقون ان يقولوا امنا ولستم انتم ايها الاعراب اللي مبارح حكيته اشهد ان لا اله الا الله وزينت اخته صدقة. تمام؟ هي رسالة للاعراض لكنها رسالة للامة بعد ذلك. انه هذا هو الايمان - 01:29:47

اللي بيفتخر صاحبه فيه. اما هذا الايمان المبتلى الذي اتيتم به هذا لسا محتاج لتطوير وشغل حتى ترسخوا فيه رسوخ هؤلاء الصادقين طب اختم اقرأوا قراءة خاتمة ومن بالمجلس وبهم امنا ولم يجدوك - 01:30:07

فكده بقى رب بني اسد او هم الذين ايمانهم ايمان صدق وحق. نعم. يعني هؤلاء هم الصادقون في قولهم امنا. يعني الصادقون في ماذا اولئك هم الصادقون في قولهم امنا او هم الذين ايمانهم ايمان صدق يعني اما ان نقول الصادقون في قولهم امنا هذا التقدير - 01:30:24

او هؤلاء هم الذين ايمانهم ايمان صدق وحق. كلاهما يؤدي نفس المغزى. قال وقوله الذين امنوا صفة لهم. اه فالذين امنوا ثم انهم يرتابوا وجاهدوا هاي كلها صفات لاهل الايمان. والخبر للمبتدأ كان في جملة اولئك هم الصادقون. هذا تقرير للاعراب. تقرير - 01:30:44

للاعراب. ولما نزلت هذه الاية جاءوا يعني جاءوا الاعراب. الاعراب اجوا مرة ثانية. وحلفوا والله يا رسول الله ان مؤمنون. نعم فنزلت الاية التي تليها قل اتعلمون الله يعني جاية تخبر رب العالمين - 01:31:04

اخلاصكم هذا الاشي بقولوا لكم ما فيش اظلك تخبروني كان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم انتم كل شوي تبوا ترجعوا لي؟ كل شوي يا رسول الله امنا هذا اشي في قلوبكم. ما تخبروني فيه انا كرسول الله - 01:31:24

وانما اعلم به من؟ او ولا تمني به علي انا كرسول الله. هذا شيء يطلع الله عز وجل عليه في قلوبكم فلا يحتاج الى اخبار صح يعني انت ما في داعي تحكي انا مؤمن انا مؤمن - 01:31:34

ربنا عارف اذا انت مؤمن ربنا عارف واذا انت كاذب ربنا عارفة ما في داعي انك اصلا تشغل نفسك بقضيتي الاخبار. هنا تعلمون الله بدينكم. بس لانه هنا سادخل على ملف اخر. نختم ان شاء الله - 01:31:47

سورة الحجرات في المجلس القادم باذن الله. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 01:32:01